

رسائل الفجر 91

شريف طه يونس

او من كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في واجعلنا نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما - [00:00:00](#)

كانوا يعملون. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:40](#) ثم اما بعد. اه اهلا وسهلا ومرحبا بكم مع رسالة جديدة من رسائل الفجر ان شاء الله. اه رسالة الفجر النهاردة آآ باذن الله انا اعتقد انها ستكون سبب في حل خمسة وسبعين في المية على الاقل من المشاكل اللي بتحصل بين الناس وبعضها - [00:01:00](#)

يعني مسلا ما بين حضرتك ومراتك ما بين حضرتك في آآ كلامك مع ابنك مع بنتك مع الناس اللي معك في تقريبا خمسة وسبعين في المية من المشاكل دي هتتحل ان شاء الله بالرسالة بتاعة النهاردة. تمام؟ طيب آآ خلوني اسأل - [00:01:20](#)

حضراتكم كده الاول لما آآ مسلا بيحصل مشكلة ما بين حضرتك وما بين زوجتك. لو اتحبينا ندي نسبة مئوية للافعال ونسبة مئوية للاقوال. يعني المشاكل اللي بسبب الكلام او المشاكل اللي بسبب الفعل. كلام ولا افعال - [00:01:40](#)

كلام صح؟ عن الكلام ده اغلب المشاكل كلام. مثلا الناس اللي معك في الشغل اغلب المشاكل ايه؟ كلام. صح؟ مثلا متنفز ومتعصب ومش عارف ايه وجاي تقول كلمة او قلت كلمة مش مناسبة. او قلت كلمة اتفهمت غلط. يبقى اما ان انا اقول كلمة وحشة اصلا من الاساس او اقول كلمة ايه؟ مش - [00:02:00](#)

مش وحشة بس مش مناسبة تمام كان في احسن منها او قول كلمة هي عادي ممكن تكون كويسة بس اتفهمت غلط بس انا ما خدتش بالي برضو انها كان ممكن - [00:02:20](#)

تتفهم غلط. تمام؟ كت لازم اراعي ان ايه؟ وارد تتفهم غلط. صح كده؟ تقريبا اغلب المشاكل كده ما بين الناس. يعني ده خمسة وسبعين في المية اعتقد نسبة قليلة ممكن تكون اكثر من كده كمان. ماشي؟ طب وبعدين الحل؟ الرسالة بتاع النهاردة تحل المشكلة دي جدا. شف ربنا يقول لحضرتك ايه بقى - [00:02:30](#)

وقل لعبادي احسن ان الشيطان كان عدوا مبينا. وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن وقل لعبادي يقول الحسن والتي احسن خد بال حضرتك من دي اه ليه بقى؟ ما هو احنا كتير جدا بنقول كلام عادي - [00:02:50](#)

بتلقائية صح؟ بس ما كنش ينفع الكلمة دي تتقال في الوقت ده. كان في كلمة احسن منها تتقال. واحيانا تقول الكلمة مثلا وانت مش واخذ بالك مسلا ان مراتك مسلا او الشخص اللي بتكلمه عنده المشكلة دي. تمام؟ وان ممكن الشيطان يخليها تلف في ذهنه كتير خالص - [00:03:39](#)

فما كانش ينبغي انك تقولها. كان في كلمة ايه؟ احسن منها. ايه ده؟ ده احنا تجاوزنا المطالبة بان احنا نقول الحسن لان احنا فكر دايمنا في الايه؟ في الاحسن. صح كده؟ وقل لعبادي يقول الحسن ولا يقولوا التي هي ايه؟ التي هي احسن. وخذ بال حضرتك - [00:03:59](#)

ربنا ما قلش يقول التي هي اسرح. او يقول التي هي اوضح. او يقول التي هي اقوى وانما قال يقول التي هي ايه؟ احسن. مراعاة الجمال في الكلام. لان ممكن واحد للاسف من الحاجات الي احنا ابتلينا بها واحد يقول لك ما تزعلش مني يا دكتور اصل انا صريح. بحب اتكلم بصراحة. دي مش صراحة - [00:04:19](#)

العرب كانوا يقولوا ايه؟ واحد يقول على غسل شهد وواحد يقول عليه قيء الزنابير نقول اللي هو الطنبور ده عندنا تمام؟ واحد ما هو

فعلا ده ايه؟ العسل ده فعلا قيه الايه؟ النحل. صح؟ مش النحل فواحد يسميه ايه - [00:04:49](#)

شهد والتاني نسميه ايه؟ قيه الزنابير. صح؟ هي هي هو بيعبر عن الحقيقة وحده. بس واحد عبر بلفظة حسنة عبر بلحزة ايه؟ قبيحة. ممكن تقول لمراتك كلمة بس قلها بصورة ايه؟ جميلة. غلفها بعبارة لطيفة. اتكلم مع اخوك. وانت عارف - [00:05:09](#)

مسلا اخوك ده فقير وانت ربنا وسع عليك. ومثلا عبارتك هو هو كده كده اصلا يعني حساس في النقطة دي. ماشي فييجي في حاجة مثلا تقول له ايه؟ تقول لا ده احنا لازم نشترى بجد. ما خلاص ما انت راعي ايه؟ راعي ان هو آآ يعني فقير. خد بالك من دي. طب -

[00:05:29](#)

سبب المشكلة ان الامر مش مقتصر عليك وعلى الطرف اللي انت بتحدثه. ده فيه الطرف الثالث. عارفين اللهو الخفي؟ اه في اللهو

الطرف الثالث بقى في الطرف الثالث موجود بيعمل ايه؟ اه شف ربنا بقى يقول لك ايه؟ يقول لك وقل لعبادي - [00:05:49](#)

يقول التي هي احسن. ليه؟ ان الشيطان ينزغ بينهم. بس لا ده مش وخلاص مش بينزغ مسلا عشان زعلان شوية من الحاج هلال او

زعلان من الحاج محمد لأ. بل ان هو نصب نفسه عدو لحضرتك - [00:06:09](#)

صح كده؟ يبقى خد بالك من البعدين اللي ربنا نهنا لهم دول. ان الشيطان ينزغ بينهم. يعني الشيطان غاية مناه امل اكبر انجاز يحس

انه حقه انه يفرق بينك وبين امرأتك. الشيطان يقول له ايه؟ لا زلت به حتى فرقت بينه وبين - [00:06:29](#)

مراته يقول له انت انت. تعال يا حبيبي انت اقعد جنبي. انما سرق زنا صح كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ ان الشيطان

ايس ان يعبد في جزيرة - [00:06:49](#)

العرب ولكن في التحريش بينكم. ده حلمه هنعمل ايه؟ يحرش بيننا. انا اقول كلمة ما كانش ينبغي انها تتقال وانت تفهمها فهم ما

كانش ينبغي انه يتفهم. خلاص حصلت المشكلة. يبقى في طرف - [00:06:59](#)

قالت لازم ننتبه له دايمًا انت تبقى واعى. واعى ان فيه طرف هيعمل ايه؟ هياخد الكلمة بتاعة حضرتك يعمل فيها ايه؟ اه ينفخ فيها والعصر قصده كزا وقصده كزا وقصده كزا. يعني عادية جدا بس تقعد تلف تلف تلف تلف الشيطان يلفها. ليه؟ لان هو

- [00:07:19](#)

ووزفت ان هو ينزغ. ومش بينزغ وهو شخص عادي. ده بينزغ او مسلا كده يعني من الهواة. ده محترف لاقعدن لهم صراطك الايه؟

المستقيم. هو قاعد لحضرتك. فبناء عليه ربنا هنا بينبها - [00:07:39](#)

بيقول لك خلي عندك وعى. الكلمة اللي ممكن تحتل معنى حلو ومعنى وحش بلاش منها. دايمًا خليك في الكلمة اللي ايه لا تحتل الا

الاحسن. صح؟ عشان كده ما قالكش الحسن قال يقولوا التي هي ايه؟ احسن. يبقى الحسن فيه الوضوح - [00:07:59](#)

وفيه الجمال وفيه الوضوح وفيه الايه؟ الجمال. عبارتك تبقى متخلفة بايه؟ يعني بتنميقات بتحسينات اه لان ده انا بقول فعلا فعلا

خمسة وسبعين في المية من المشكلات على الاقل بين الناس كلام كان يا ريت - [00:08:19](#)

كن احسن واوضح من كده ماشي؟ ويا ريت الطرف الثاني كان يفهم انه ايه؟ ان الشيطان ينزغ بينه. انت كده كلمتني من ناحيتي

طب استقبل المستقبل ده لنا معه حديث اخر. انه لازم يحسن الظن برضه. تمام؟ بس انا بتكلم النهاردة على مين؟ على المرسل. اه في

- [00:08:39](#)

اعراض التواصل احنا عندنا عندنا مرسل وعندنا مستقبل وعندنا ايه؟ وسيلة اتصال. احنا عايزين بقى المرسل يبقى ايه؟ واعى وتبقى

الرسالة بتاعته ما لها؟ احسن رسالة. اوضح رسالة. وقل لمين؟ لعبادي. شف بقى وداد الرب - [00:08:59](#)

رب يتوجه يقول لنا ايه؟ ان من رعايته لنا وعنايته بنا وتودده لنا ان هو بينبها. يقول التي هي يا جماعة بالله عليكم بالله عليكم يعني

فيه وداد اعظم من هذا الوداد؟ ينبهك حتى يقول لك اتكلم ازاى؟ خل بالك من ايه؟ ما تزعلش حد - [00:09:19](#)

منك قل الكلمة الحلوة هم وقل لعبادي يقولوا دايمًا مش مرة ولا مرتين يبقى ده خلقهم. يقول التي هي احسن. يقول لمين؟ قال لنا

لمين؟ ما قلناش لمين. صح؟ عشان اي حد ده لدرجة ان ربنا قال في القرآن ايه - [00:09:39](#)

وقولوا للناس حسنا. وتلاقي المفسرين يقولوا ايه؟ اليهود والنصارى. اه للناس. اليهود والنصارى وقولوا للناس ايه؟ يبقى يقول قال لنا

لمين؟ ما قلناش لمين؟ عشان ايه؟ لكل احد. مش تبقى مسلا بتكلم ده حلو والتاني يكلمه ايه - [00:09:59](#)
في مناخيرك وده بتقول له عبارات جميلة وده بتقول له عبارات ايه؟ وتبقى بتبتسم في وشي ده وتزعل؟ لأ. يقول للايه؟ للجميع. ليه؟
اصل انت بتتعامل مع الله مش مع الانسان. ما هو دايمًا اغلب المشاكل البشرية ان انت بتنسى البعد الثالث. لأ ده البعد الاول -

[00:10:19](#)

الاول انك تتعامل مع الله مش مع الانسان مش مهم يستحق ولا ما يستحقش. سيدنا عيسى يروي عنه في الاثر ان في كلب كده كان

بيؤذيهم. كلب بيضايقهم يعني. اه. فقال اذهب رحمك الله - [00:10:39](#)

فقالوا له تقول لكلب رحمك الله قال لسان عودته الخير فتعودا. وصلت لسانه اتعود على العبارات الراقية. وعلى الكلمات الايه؟

المميزة. اه يقول التي هي احسن ان الشيطان نزع ولا ينزع؟ اه ده خلاص ده هو ايه؟ قاعد لك بالمرصاد اوعى اوعى تفتكر ان -

[00:10:59](#)

قيمتك هتعتدي ما هتعتديش. ينزع بينهم وعداوته شوية ولا معنا على طول؟ معنا على طول. في ادب جميل بتتعلمه مع هذه الاية احنا
اتكلمنا عن بعض ما ننتفع به من الوداد والمحبة والكلمات يعني في عبارات تدخل السرور على النفوس. احتسب بها يا سيدي وانت

بتقول الكلمة الحلوة والكلمة الطيبة ايه - [00:11:29](#)

صدقة احتسب بها سرور تدخله على ايه؟ على مسلم. صح؟ وتفكر في مغبات التقصير في الكلام ده زي ان انت ممكن تخسر انسان

بكلمة. لأ اللي اصعب منها انك ممكن تخسر رضوان ربنا بكلمة. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ليلقي لها بالا - [00:11:49](#)

بها في النار سبعين خريفا. اه طب نعمل ايه؟ الموضوع سهل جدا. عايزين ما ما نبقاش يعني ايه؟ اه على طول نتكلم كده فكر في

الكلمة قبل ما تطلعها. شف تحب تسمع ايه؟ لو انت في المقام ده وحد هيكلك تحب تسمع ايه - [00:12:09](#)

تحب العبارة تقال لك ازاى؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ فليأت للناس الذي يحب ان يؤتى له ده دايمًا الحل في العلاقات

البشرية دي قاعدة ذهبية في العلاقات البشرية. فليأت للناس الذي ايه؟ يحب ان يؤتى له. ساعتها هتتعامل تعامل - [00:12:29](#)

اروع ما يكون مع كل حد وخد بالك دي كلمة بس كفيلة بانها تحل خمسة وسبعين في المية من مشاكلنا عايزين ننتبه لسانا عايزين

نقول عشان احنا يعني عايزين نرتقي اراد الله لنا الارتقاء. فاحنا عايزين نرتقي مع وما ننساش ان في ايه؟ في عدو يتربص بك الايه -

[00:12:49](#)

الدواء. طب حصل مسلا وغلطنا نعمل ايه؟ وراها كلمة حسنة. تزيبط الكلام خلاص وخلص الكلام. هي بكلمة الدنيا بتروح. بكلام خلاص

المشاكل تتحل نسأل الله عز وجل ان احنا نكون من اهل الاية دي بس لسه باقي علينا واجب ايه الواجب؟ الذين يبلغون رسالات الله

ويخشون - [00:13:09](#)

ولا يخشون احدا الا الله. عايزين نبلي الرسالة دي لغيرنا. وكده ان شاء الله ربنا يمن علينا تكتمل اهليتنا لهذه الاية الكريمة. نسأل

الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته انه ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك - [00:13:29](#)